

# الوضع الراهن للأمية في مصر

إعداد

أ. عزه حمزة علي السيد

باحثة ماجستير - قسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة عين شمس



## الملخص

مقدمة الدراسة: الأمية مشكلة معقدة في بعض المجتمعات ومنها بعض الدول النامية وإذا كانت بعض الدول النامية إلى جانب الدول المتقدمة قد نجحت في الاهتمام بالتعليم وتوظيفه علي مستوى الفرد والمجتمع، واستطاعت القضاء علي مشكلة الأمية وحلها من التخطيط، والتنفيذ، والتقويم في ضوء الإمكانيات والاحتياجات الفردية والمجتمعية فإن هناك بعض الدول مازالت تعاني من مشكلة الأمية ومنها المجتمع المصري شأنها شأن باقي بعض الدول العربية و الدول النامية من تفشي ظاهرة الأمية بين مواطنيها، واستمرت مشكلة الأمية في مصر تتحدى الجهود المبذولة للقضاء عليها لعدة عقود طويلة منذ الأربعينات حتى التسعينات، وإدراكا من القيادة السياسية في مصر لخطورة الأمية فقد صدر إعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار التسعينات عقدا لمحو الأمية، وأنشئت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وجهازها التنفيذي، وصدور قانون جديد لمحو الأمية وهو القانون (٨) لسنة ١٩٩١، انطلاقا من حق كل مصري في التعليم وأن يبقى متعلما ما بقى فيه من حياة، لذا تعتبر مشكله الأمية قضية تربوية ومجتمعية ترتبط بكافة الأبعاد الاجتماعية. والسياسية والاقتصادية والثقافية وتشمل خطورتها كلا من الفرد والمجتمع علي حد سواء وتعد هذه المشكلة من اكبر التحديات التي تواجهها مصر كونها تشكل عقبة تحول دون تحقيق عملية التنمية الشاملة التي تنشدها.

مصطلحات الدراسة: ١- مفهوم الأمية: ٢- محو الأمية ٣- تعليم الكبار.

وتهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على: مراحل تطور مفاهيم للأمية:
٢. التعرف علي أنواع الأمية وأسبابها ومشكلاتها
٣. التعرف على الوضع الراهن للأمية في مصر

## ٤. التعرف على جهود محو الأمية في مصر

يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي: عرض مراحل التطور والتعرف على أنواع الأمية حيث تختلف من دولة إلى أخرى وعرض الوضع الراهن للأميين في مصر مع جهودها الهيئة العامة لتعليم الكبار في محو أمية الدارسين مصر.

## The summary of the study

Introduction: Illiteracy is a complex problem in some societies, including some developing countries. If some developing countries, along with developed countries, have succeeded in paying attention to education and employing it at the level of the individual and society, and have been able to eliminate the problem of illiteracy and solve it from planning, implementation, and evaluating it in the light of individual and societal capabilities The announcement of the President of the Republic was issued as the nineties as a literacy contract, and the General Authority for Literacy and Adult Education, its executive apparatus, and the issuance of a new literacy law, Law (8) of 1991, was established based on the right of every Egyptian to education and to remain educated in his life, so the problem of illiteracy is an educational and societal issue linked to all social dimensions. Political, economic and cultural, its seriousness includes both the individual and society. This problem is one of the biggest challenges facing Egypt as it constitutes an obstacle to achieving the comprehensive development.

### process it seeks

Study terminology, The concept of illiteracy, Literacy, Adult education.

### The current study aims to

- 
- Identify: Stages of developing concepts of illiteracy.
  - Identify the types of illiteracy, its causes and problems
  - Identifying the current state of illiteracy in Egypt
  - Learn about literacy efforts in Egypt

**The results of the current study can be summarized as follows:**

Presentation of stages of development and identification of types of illiteracy, where they differ from country to country and presentation of the current situation of illiterates in Egypt with its efforts by the General Authority for Adult Education in literacy of students Egypt.

**تمهيد:**

الأمية مشكلة معقدة في بعض المجتمعات ومنها بعض الدول النامية وإذا كانت بعض الدول النامية إلى جانب الدول المتقدمة قد نجحت في الاهتمام بالتعليم وتوظيفه علي مستوى الفرد والمجتمع، واستطاعت القضاء علي مشكلة الأمية وحلها من التخطيط، والتنفيذ، والتقويم في ضوء الإمكانيات والاحتياجات الفردية والمجتمعية فإن هناك بعض الدول مازالت تعاني من مشكلة الأمية ومنها المجتمع المصري شأنها شأن باقي بعض الدول العربية و الدول النامية من تفشي ظاهرة الأمية بين مواطنيها، واستمرت مشكلة الأمية في مصر تتحدي الجهود المبذولة للقضاء عليها لعدة عقود طويلة منذ الأربعينات حتى التسعينات، وإدراكا من القيادة السياسية في مصر لخطورة الأمية فقد صدر إعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار التسعينات عقدا لمحو الأمية، وأنشئت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وجهازها التنفيذي، وصدور قانون جديد لمحو الأمية وهو القانون (٨) لسنة ١٩٩١، انطلاقا من حق كل مصري في التعليم وأن يبقي متعلما ما بقى فيه من حياة، كما جاءت المادة الأولى من القانون للهيئة العامة لتعليم الكبار، نصت علي: محو الأمية وتعليم الكبار واجب وطني ومسئولية قومية (نص القانون رقم (٨) لعام ١٩٩١ في شأن محو الأمية وتعليم الكبار، الجريدة الرسمية - العدد ١٢ في ٢١ مارس سنة ١٩٩١، ص ٤٧٧).

لذا تعتبر مشكله الأمية قضية تربوية ومجتمعية ترتبط بكافة الأبعاد الاجتماعية. والسياسية والاقتصادية والثقافية وتشمل خطورتها كلا من الفرد والمجتمع وتسعي هذه الدراسة الحالية إلى تقديم الوضع الراهن للأمية في مصر ومراحل تطويرها وأنواعها وأسبابها ومشكلاتها وجهود الهيئة في مصر .

## أولاً المصطلحات:

١ - مفهوم الأمية: (الأمي) أو الأمية في اللغة نسبة إلى الأم، وهي تعني بقاء الشخص علي ما ولدته أمه عليّة، أو علي ما كان عليّة في عهد الطفولة لغفلة والسذاجة وعدم القدرة علي مواجهة لأُمور. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤: ٢٧)

(الأمية) اصطلاحاً يعنى (الأمّة) أي الخلقّة أو (الأمّة) يعنى ساذجة قبل أن تطلع على المعارف، أي أن (الأمية) بهذه المعاني تعنى الغفلة والجهالة وعدم معرفة القراءة والكتابة. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤: ٢٧)

(لفظة الأمية) في التراث العربي والإسلامي ترادف لفظة: الجاهلية وكلتاها تعنى الجهل بأُمور الكتابة والقراءة وإنما عانت الأمية ما عانتها الجاهلية وهى الوثنية.

٢ - محور الأمية هو تعليم البائعين القراءة والكتابة والعمليات الحسابية الأربع وإعطائهم المهارات الضرورية وإثارة الوعي. نحو أهمية التعليم وعلاقته بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كما يرجع الأصل في المفهوم الحقيقي للأمّي إلى التراث العربي وهو تعليم الفرد من المهد إلى اللحد.

وتعتبر مشكلة الأمية: من أضخم المشكلات لتعقيدها وارتباطها بكثير من المشكلات التي يعانها الوطن العربي، تؤثر فيها وتتأثر بها، وكان من أهم التطورات التي حدثت في ميدان محور الأمية في القرن العشرين ما طرأ على مفهومها والتغير في النظرة إليها. (وفاء يسري إبراهيم حامد، ٢٠١٥: ٢٧)

٣- تعليم الكبار: - بأنه "نمو جميع جوانب الحياة بما في ذلك نمو الفرد من النواحي النفسية والعقلية والجسمية والمهنية، فضلاً عن النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ٢٠٠٢: ٢٩)"

## ثانياً : مراحل تطور مفاهيم للأمية:

### ١ - محو الأمية الأبجدية:

ويقصد بها مساعدة الأفراد على تعلم القراءة والكتابة واستمرار لهذا المفهوم حاكماً لجهود محو الأمية في مصر منذ بدأت جهودها الشعبية والرسمية مع بداية القرن العشرين ، واقتصر هذا المفهوم علي تعلم الحروف والمقاطع والكلمات بقصد " فك الخط " وكان ذلك متفقاً مع نظريات التربية السائدة آنذاك من ناحية ، الظروف الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى والنقد الرئيسي الموجه لهذا المفهوم هو انفصاله وبرامجه عن أي نشاط تربوي أو اجتماعي أو اقتصادي، واعتبار الأبجدية هدفاً في حد ذاتها مما جعلها عديمة الجدوى غير جاذبة للدارسين، ومن هنا جاءت فكرة التربية الأساسية (علي السيد الشخبي، ٢٠٠٩: ٤١).

### ٢ - محو الأمية في إطار التربية الأساسية:-

في الأربعينات من القرن العشرين عقب الحرب العالمية الثانية ظهر مفهوم التربية الأساسية لمواجهة مشكلة الفقر والجهل والمرض ، وتعرفه اليونسكو " بأنه الحد الأدنى من التعليم الذي يهدف إلي مساعدة الصغار والكبار الذين لم يستفيدوا من المؤسسات التعليمية النظامي ، حتي يستطيعوا أن يتفهموا مشكلات بيئتهم ويعرفون حقوقهم و واجباتهم كمواطنين " .

والنقد الموجه لهذا التعريف أنه يتوقف عند الحد الأدنى لمحو الأمية لخدمة أغراض بسيطة، مما يؤدي إلي نسيانه وفقده والارتداد إلي الأمية، وانه لا يمكن المتحررين الجدد من متابعة



التعليم لضعف مستواهم لعدم توافر مواد قرائية تمكنهم من ذلك ومن هنا جاءت فكرة المستوي الوظيفي للقراءة والكتابة . (محمد حسن الرشيدى، ١٩٩٦: ٣)

### ٣- محور الأمية الوظيفية:

ويقصد به مساعدة الأفراد مواجهه مشكلات الحياة من خلال تنمية المهارات المعيشة والخبرة المعاينة كما برز المفهوم الوظيفي في نطاق البرنامج التجريبي العالمي لمحو الأمية الذي اشترك في تنظيمه وتمويله منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وجري تطبيقه في إحدى عشرة دولة من الدول المتنامية ويجدر أن يلمم بالباعث عليه وبالاستراتيجية التي اعتمدت في تطبيقه وبعض نتائجه عند تناولا للوظيفة مفهوما في محور الأمية. (عبد العزيز البسام، ١٩٨٢، ٦٧)

### ٤- محور الأمية في إطار التعليم المستمر :

يقصد بها جميع الأنشطة والجهود التربوية النظامية وغير النظامية والعرضية التي يتعرض لها الفرد في حياته ، وينطلق هذا الاتجاه من أن المتحررين حديثا من الأمية يرتدون إليها مرة أخرى ما لم تتوافر لهم إستراتيجيات مناسبة للتعلم ومواصلة مدي الحياة . ويتحقق هذا الاتجاه من خلال المراحل التالية:

- مرحلة ما قبل محور الأمية:- لتحقيق الاحتياجات التعليمية للمجتمع وتهيئة مناخ مناسب لمحو الأمية عن طريق الاتصال الجماهيري
- مرحلة محور الأمية:- وتشمل جميع جهود محور الأمية لاكتساب مهارات الاتصال الأساسية والمهارات المهنية وجوانب الثقافة العامة

➤ مرحلة ما بعد محو الأمية: - ويقصد بها كل نشاط يوظف استراتيجيات ليتمكن الفرد من تثبيت المهارات الأساسية المكتسبة ومواصلة التعليم إلى أقصى حد تؤهله له قدرات الفرد (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (علي السيد الشخبي، ٢٠٠٩، ٤٣)

ثالثاً: أنواع الأمية وأسبابها ومشكلاتها:

#### ١- الأمية الهجائية:

وهي كما عرفها المؤتمر الإقليمي للتخطيط والتنظيم برامج محو الأمية في البلاد العربية المنعقد في الإسكندرية أكتوبر ١٩٦٤ تعني كل من تعدي من عمره ( في الوقت الراهن كل من تعدي الثامنة من العمر) وليس في أي مدرسة أو لم يصل إلى المستوي الوظيفي في القراءة والكتابة باللغة العربية أي أن الأمية الأبجدية أو التقليدية يقصد بها عدم قدرة الأفراد علي تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب أو ما يسمى بمهارات الاتصال الأساسية.

ومما سبق يتضح أنه قد بدأت هذه المرحلة في نهايات القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وفيها اعتمدت علي ما نسميه الآن "فك الخط" أي معرفة الحروف الهجائية ونطقها نطقاً سليماً، وبالتالي قراءة الكلمات والتعرف عليها تعرفاً صحيحاً من أهم الانتقادات التي وجهت لهذا المفهوم هو انفصال برامج محو الأمية الهجائية بشكل كامل عن أي نشاط تربوي أو اجتماعي أو اقتصادي واعتبارها هدفاً في حد ذاتها مما يجعلها عديمة الجدوى (حسين بشير محمود، آخرون، ٢٠٠٨: ٣)

#### ٢- الأمية الأيدلوجية:

الايديولوجيا كلمة تعني العلم الذي يهتم لتكوين الآراء والمعتقدات والتصورات، كما تعني تصورا معيناً للحياة متأثراً بمحتوي تفكير الفرد، وهذا التصور ينعكس علي تفكير الفرد وتصرفاته، وعلاقته بالأفراد والبيئة المحلية والعالمية ومن هذا المفهوم للأيدلوجية يتضح معني

الأمية الأيدلوجية أنه يرتبط بفهم الأفراد ووعيهم بالحياة أنها تعني عدم القدرة علي تحقيق روابط وعلاقات بين الأفراد نتيجة عدم المعرفة بهم. (علي السيد الشخبي وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٥)

### ٣- الأمية الحضارية:

وهي مرتبطة بالتقديم الحضاري وقد رأت منظمة اليونسكو أن محور الأمية الحضارية ضمن الفئات التالية: الأمية السياسية والأمية الدينية والأمية الاجتماعية والأمية الصحية يبرز مفهوم محور الأمية الحضاري بين المفاهيم التي ظلت سائدة في العقود الأخيرة تتناول محور الأمية، فتحدد طبيعته وأهدافه وأساليبه وتعني بالمواقف منه في الفكر والتطبيق، وقد تجلي هذا المفهوم في صياغة عربية، واعتمد بين المبادئ التي تتألف منها إستراتيجية محور الأمية، كما اقترح الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار وأقرها مؤتمر إسكندرية الثالث المنعقد في بغداد عام ١٩٧٦ وجرى العمل بها في بعض الأقطار العربية. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤: ٢٧)

### ٤- الأمية الثقافية:

يقصد بها ضالة حجم المدركات لدي الأفراد وتركيزهم علي تحقيق المصالح الفردية مع ضيق الأفق وتدني مستوي المعلومات العامة وسلبية المشاركة في النشاط المجتمعي مع سطحية التفكير في المشكلات العامة، كذلك يعد الفرد أميا ثقافيا إذا استطاع أن يحصل علي شهادة، في نفس الوقت ذاته لا يمتلك من الثقافة العامة إلا القليل الذي هو بمثابة الحد الأدنى الذي لا يؤهله أن يجاري الحديث عن الأشياء مع من يحيط به من أقرانه أي أن الأمية الثقافية تعني: عدم قدرة الفرد علي المشاركة في الحياة الثقافية ومجتمعة بما يعني الافتقار للوعي لواقع المجتمع وأساليب التعامل معه. (علي السيد الشخبي وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٦-٤٧)

كما تعنى الافتقار إلى المرونة فكرا وممارسة في التعامل مع الذات والآخر ومع الماضي المورث والحاضر ومستجداته ومع مفردات الحضارة ومنجزاتها (نهلة محمود أمام، ٢٠١٥: ٢٥).

#### ٥- الأمية المهنية :

وتعرف بأنها نقص قدرة الفرد علي توظيف بعض المعارف والقدرات والمهارات في مجالات الممارسة الفعلية في حياة الفرد الخاصة والعامة ، أي أنها تعني افتقار الفرد إلي الخبرة والمعرفة والمهارة التي تؤهله لحل مشكلاته في حياته كلها(نهلة محمود أمام، ٢٠١٥: ٢٦)

#### ٦- الأمية المعلوماتية :

يقصد بها عدم القدرة علي معالجة المعلومات ، وعدم القدرة علي التألف التقني وعدم التفهم للأبعاد الاجتماعية والثورة المعلوماتية مع انتقاء تكافؤ الفرص والانتفاع بالمعلومات.

مشكلة الأمية تكمن في المواجهة الشاملة للتخلف ومواجهته في مستقره، وهو المجتمع نفسه في بنائه الاجتماعي وفي تصوراته وعلاقاته ومهاراته ووسائله. (علي السيد الشخبي، وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٧).

#### ٧- الأمية المقنعة:

هي الأمية الموجودة لدى الذين أنهموا سنوات دراسية وما زالوا يعانون من الأمية بسبب ضعف مستوى ونوعية التعليم الذي تلقوه أو بسبب تركهم وعدم رجوعهم للقراءة والكتابة. (حسين بشير محمود، ٢٠٠٨: ٥)

#### ٨- الأمية الوظيفية:

يرتبط مفهوم الأمية الوظيفية بعدم قدرة الفرد علي مواجهة المشكلات في الحياة نتيجة للافتقار إلي توظيف تعلمه من معرفة ومهارة، فتعرف بأنها: عدم قدرة الفرد اكتساب مهارات

القراءة والكتابة والعمليات وتوظيفها علي ضوء البيئة العملية التي يعمل فيها ، والوظيفة التي يؤديها في الإنتاج، وبالتالي عدم القدرة علي المساهمة في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن يكون عضواً فعالاً في البيئة التي يكون فيها. كما عرفت بأنها عدم القدرة علي إدراك ووعي ما ترمي إليها الكلمات والجمل حتى وان كان الشخص قادراً على قراءة وكتابة تلك الكلمات والجمل من حيث مدلولها ومعناها، وفقدان القدرة علي الربط بين هذه المدلولات والمعاني وتوظيفها في مواقف حياته المختلفة، أي أن الأمية الوظيفية تجعل الفرد بعيداً عن المشاركة والعمل لعدم قدرته علي توظيف ما تعلمه في مواقف الحياة . (عبد الغني عبود، ٢٠٠٢: ٦٢)

### وللأمية أسباب متعددة ومنها :

#### ١- أسباب اقتصادية :

- عدم الاستيعاب الكامل لجميع الأطفال في سن التعليم الإلزامي ، نظرا لعدم توافر الإمكانيات المالية الكافية واللازمة لإنشاء مدارس التعليم لاستيعاب جميع الأطفال .
- انتشار الفقر بين ملايين من الأسر المصرية مما يحول دون التحاق أبناءهم بمدارس التعليم الأساسي أو الاستمرار لمواصلة التعليم والحصول علي شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي
- ارتفاع كلفة التعليم نظراً لارتفاع التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتعليم مثل الكتب والملابس والنقل .
- ضعف المردود المالي للشهادة ، وقلة راتب المثقف مقارنة بالعديد من دخل ممارس الأعمال الحرة ، وانصراف الأفراد عن التعليم .

#### ٢- أسباب اجتماعية :

- تدني المكانة الاجتماعية للأسرة .

- تدني المستويات التعليمية للأبوين أو تفشي الأمية بين أفراد الأسرة .
  - التفكك والانحلال الأسري ، نظرا لارتفاع نسبة الطلاق .
  - تدني القيم الاجتماعية والاقتصادية .
  - عدم وجود الدافع الحقيقي للتعليم .
- ٣- أسباب تعليمية:

وكما ذكرها أسامة فراج ، وإسلام السعيد:

- عدم قدرة النظام التعليمي علي استيعاب جميع من هم في سن التعليم الإلزامي وذلك بسبب التضخم السكاني من ناحية ، وقلة موارد لبناء المدارس والتي لا تتناسب مع الزيادة الهائلة في عدد السكان من الناحية الأخرى .

- ارتفاع معدلات الفاقد التعليمي ، وضعف الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي نتيجة لظاهرتي الرسوب والتسرب وبخاصة في التعليم الابتدائي ، فكثير من التلاميذ يتسربون من الصفوف الابتدائي . (أسامة فراج ، إسلام السعيد، ٢٠١٨ : ٤١ )

وتشير الباحثة أن الأسباب التعليمية ترجع إلي

- عدم توافر مدارس قريبة للعديد من التلاميذ .
- عدم قدرة النظام التعليمي علي الاحتفاظ بالتلاميذ ، مما يؤدي إلي تسربهم .
- عدم إتاحة فرصة تعليمية ثانية للأمينين والمتسربين من التعليم في أوقات سابقة .
- انفصال العملية التعليمية داخل المدارس عما هو موجود بالخارج داخل البيئة المحيطة أو عدم ارتباطها بالاحتياجات البيئية والمجتمعية .

➤ التركيز علي المواد الدراسية النظرية، وعدم الاهتمام بالأنشطة التعليمية. والعملية والفنية التي تناسب قدرات ومواهب التلاميذ.

➤ ومن أسباب تفشى الأمية في البلدان العربية، تعود إلى أسباب سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية نذكر منها:

١- الزيادة السكانية الكبيرة

٢- ضعف الكفاية الداخلية لأنظمة التعليم التي تؤدي إلى تسرب الأطفال من التعليم.

٣- عدم تطبيق التعليم الإلزامي بشكل كامل.

٤- عدم تكافؤ الفرص التعليمية التربوية.

٥- عدم جدوى الإجراءات التي تتخذ بشأن مكافحة الأمية وتعليم الكبار.

٦- عدم ربط التنمية الثقافية والاجتماعية بالتنمية التربوية والتعليمية .

وكما يتضح أن الأمية تنشأ بسبب المشكلات التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية وتتوقف إلى حد كبير علي إزالة تلك المشكلات سواء كانت مشكلة ضعف الأنظمة التعليمية من تكافؤ الفرص التعليمية، أو ضعف تطبيق التعليم الإلزامي أو ضعف الإجراءات التي تستخدم في مكافحة أفة الأمية، أو ضعف ربط التنمية الثقافية بالتنمية التربوية والتعليمية \* ففي الحياة المعاصرة تتطلب امتلاك الأفراد العديد من المهارات التعليمية والثقافية والتربوية والاجتماعية والتكنولوجية التي تمكنهم من التعامل مع المتغيرات المتلاحقة بين الأمم وبعضها التي تسهم في بناء الإنسان بل والأمم.

وفي ظل هذا السياق تواجه مصر الآن ومنذ عقود طويلة أيضا الآمنة وسائل شتى ولهذا وضعت الخطط الإستراتيجية والتنفيذية ومتابعه تنفيذها وتقويمها وتقييم عائدتها بما يحقق رؤى

المستقبل إلا أن كل ما تحقق في سبيل مواجهه الأمية مازال لا يرقى إلى الطموحات والآمال المعقودة لبناء وطن متعلم قادر على تحقيق متطلباته بكافة أبعادها.

- ١- تدني المستوى التعليمي للأبوين.
- ٢- افتقار الدول للقوانين والتشريعات التي تلزم الالتحاق بالمدارس لغير المتعلمين، هذا بالإضافة إلى عدم جدتها في تطبيق هذه القوانين إن وجدت.
- ٤- تأثر بعض المجتمعات بالعادات والتقاليد التي تمنع مشاركة المرأة في الحياة العامة، ومن ضمنها ممارسة حقها في التعليم.
- ٥- عدم العدالة في توزيع الخدمات العامة في مناطق الدولة المختلفة، وهذا يترتب عليه في أغلب الأحيان حصول أبناء المدن على خدمات تعليمية أفضل مقارنةً بأولئك الذين يعيشون في القرية أو البادية.
- ٦- تزايد عدد السكّان الذي يتطلّب مزيداً من الخدمات المختلفة، ومن ضمنها مرافق التعليم، وفي حال ضعف الإمكانيات الاقتصادية للدولة فإنها لن تستطيع تلبية هذه الاحتياجات. (نخبة من أعضاء هيئة التدريس، ٢٠١٧: ٥٧-٥٨)

### ومن مشكلات الأميين مشاكل عديدة منها:

#### ١- مشكلة الإحجام:

يقصد بالإحجام الامتناع عن أية فرصة تعليمية متاحة، برغم الإعلام بها والدعوة إليها. وهى بهذا الشكل فقد لطاقة إنسانية كان يمكن الاستفادة منها. (دليل العمل في محو الأمية، ١٩٩٦: ٢٣٧)

#### ٢- مشكلة الارتداد إلى الأمية :

إذا كانت الأمية مشكلة خطيرة ، فان ظاهرة الارتداد إلى الأمية مشكلة أخطر، ذلك أنها تبدد جهود محو الأمية والتعليم الأساسي معا ، طالما ظل هناك من يعودون إلى الأمية من جديد



مكونين بذلك منبعاً دائماً التدفق من منابع الأمية ويقصد بالمرتد إلى الأمية " كل فرد اكتسب كل / بعض المهارات الاتصال في التعليم نظامي غير نظامي ثم فقد قدرة استخدامها في الاتصال بمصادر الثقافة وارتد أمياً (محمد حسن الرشيدى صالح عبد العاطي أحمد ١٩٩٦: ٢٣٩).

### ٣- مشكلة التسرب:

يقصد بالتسرب كل منقطع على الدراسة بفصول محو الأمية قبل إنهاء مرحلة الأساس دون مواصلة الدراسة بفصول أخرى، مع مشكلة في اختبار التقويم النهائي للدارسين لهذه المرحلة يعد متسرباً.

ومشكلة التسرب في برامج محو الأمية تمثل فقدان الوقت والجهد والمال وهي ذات طبيعة مواكبة لمراحل البرنامج التعليمي وظروف الدارسين مختلفة بذلك عن مشكلتي الإحجام والارتداد زمنيًا وشد منها خطراً وتأثيراً (محمد حسن الرشيدى، صالح عبد العاطي أحمد، ١٩٩٦: ٢٤٣).

ولما كان التعليم بمثابة قاطرة التنمية الحقيقية التي تستطيع بها الدول أن تصعد في سلم التقدم، فمن المفارقات انه رغم أهمية التعليم يصبح هو موطن التخلف في حركة تلك الدول ولاسيما ما يتصل بتوسعه وتجزره.

وتعتبر مشكلة الأمية من أضخم المشكلات لتعقيدها وارتباطها بكثير من المشكلات التي يعانها الوطن العربي، تؤثر فيها وتتأثر بها، وكان من أهم التطورات التي حدثت في ميدان محو الأمية في القرن العشرين ما طرأ على مفهومها والتغير في النظرة إليها. (وفاء يسري إبراهيم حامد معايير، ٢٠١٥: ٣٨)

المشكلات الناتجة عن الأمية منها: بطالة - فقر - مرض - جريمة - أخلاقية

## الوضع الراهن للأمية في المجتمع المصري:

تعتبر الأمية في مصر مشكلة هامة وحساسة وهي احد المعوقات الرئيسية لأية محاولات للتنمية وتطوير الحياة للمواطن المصري ومن المؤسف أن نسبة الأمية مازالت مرتفعة في بعض مجتمعاتنا العربية فقد بلغت بجمهورية مصر العربية ٢٩٪ من السكان في الشريحة العمرية ١٥ سنه فأكثر، فالأُمِّي بما يمتلكه من معارف ومهارات وقيم وعادات واتجاهات لا يستطيع أن يشارك بإيجابية وفاعلية في :

➤ خطط التنمية المختلفة ومشروعاتها المختلفة، فهم يمتلكون عادات واتجاهات غير مرغوب فيها تحثهم علي العمل والتطوير لذا يكونوا عقبة أمام أي تقدم أو مجاملات للتنمية.

➤ وعلى هذا الأساس، جاءت مبادرة "العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤"، التي طرحها رئيس جمهورية مصر العربية السابق "المستشار عدلي منصور" بمثابة دعوة لوضع إستراتيجية عربية موحدة تكون واضحة الأهداف والغايات من أجل القضاء على الأمية في جميع البلدان العربية خلال العشر سنوات القادمة من ٢٠١٥-٢٠٢٤، تلك الدعوة التي لاقت قبولا وترحيبا كبيرا من قبل الحكومات العربية، أملا في إعلان الدول العربية خالية من الأمية خلال هذا العقد . (عاشور أحمد عمري، ٢٠١٥: ١٥)

لقد بذلت جهود كثيرة لمحو الأمية للكبار بالمجتمع المصري المعاصر منذ منتصف القرن التاسع عشر عندما دعا علي باشا مبارك لمحو أمية الضباط والجنود. ثم استمرت الجهود الفردية، وجهود ومؤسسات المجتمع المدني لمواجهتها، ثم صدر القانون (٨) ١٩٩٠ والذي نص علي أن تنشأ هيئة عامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

## الوضع الراهن للأمية في مصر:

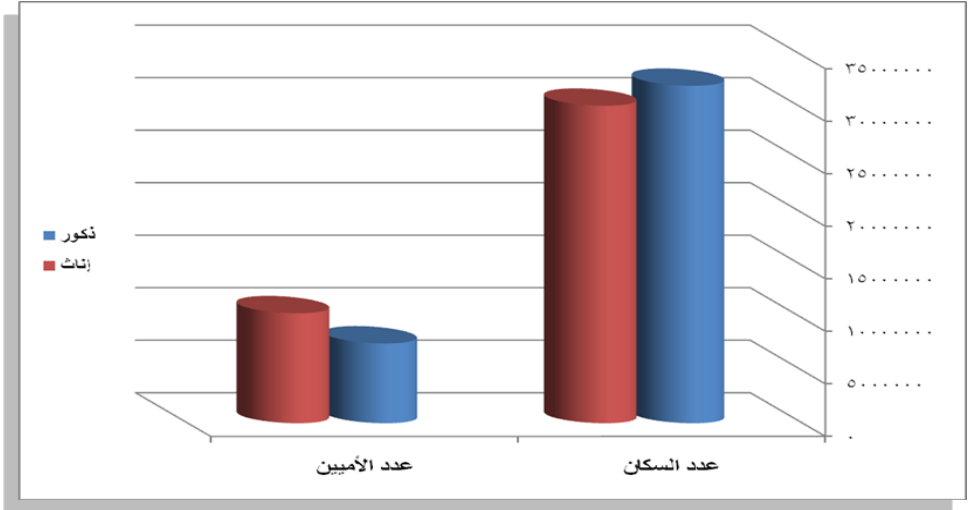
تعاني مصر من تفشي ظاهرة الأمية بين مواطنيها واستمرت مشكلة الأمية في مصر تحدي الجهود المبذولة للقضاء على الأمية والتي تمثل ٢٩٪ بالنسبة لعدد السكان. ومن ثم جاءت الخطة الإستراتيجية للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار التي تهدف إلى القضاء على الأمية وتجفيف منابعها وتطوير برامجها لتواكب متطلبات العصر المتجددة ومع أحدث الاتجاهات العالمية في مجال تعليم الكبار تسعى الهيئة العامة للقضاء على الأمية من خلال الخطة الموضوعية:

وتسعى الهيئة بما لديها من إمكانيات مادية وبشرية للقضاء على الأمية من أجل التنمية وزيادة الإنتاج. والجدول التالي يوضح أعداد الأميين ونسبتهم المئوية على مستوى المحافظات المختلفة.

جدول (٢): عدد الأميين ونسبتهم في الفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر وفقا للنوع في ٢٠٢١/٦/٣٠

على مستوى الجمهورية

البيان	عدد السكان	عدد الأميين	النسبة %
ذكور	١٧٢٠١٤٦	٧٢٦٢١٦٤	٢١,٣%
إناث	١٦٢١٧٠٢	١٠٠٥٩١٧٧	٣١,٣%
إجمالي عدد الأميين	٣٣٤١٨٤٨	١٧٣٢١٣٤١	٢٦,٢%

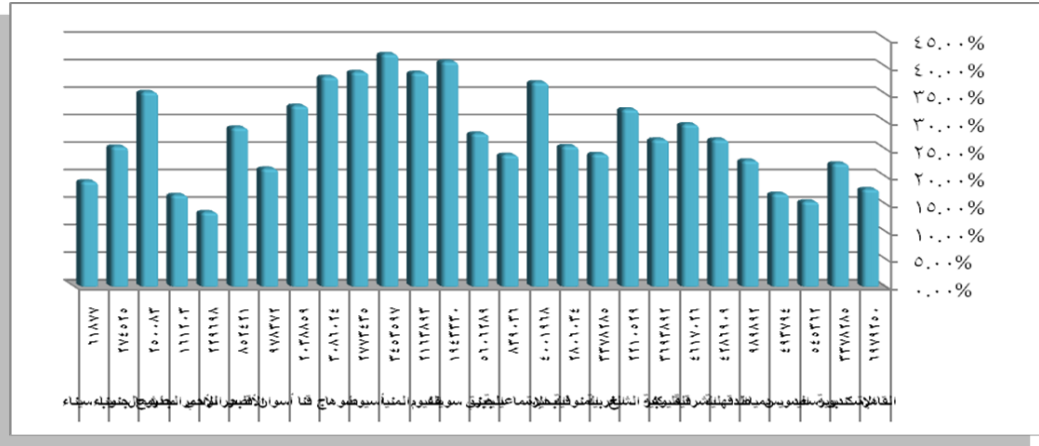


شكل (١): المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالهيئة العامة لتعليم الكبار : بيان بأعداد الأميين ونسبتهم في الفئة العمرية ١٥ سنوات فأكثر حتى ٣٠ / ٦ / ٢٠٢١ م جدول رقم (١)

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالهيئة العامة لتعليم الكبار: بيان بأعداد الأميين ونسبتهم في الفئة العمرية ١٥ سنوات فأكثر حتى ٣٠ / ٦ / ٢٠٢١ م.

يوضح التوزيع للأميين في جمهورية مصر العربية في ٣٠/٦/٢٠٢١ م وتبين الإحصائيات المتعلمين ونسبته ٧٤,٠٪ ونسبة الأميين ٢٦,٠٪.

وتبين الإحصائيات النسبة الإجمالية لإجمالي عدد الأميين لإجمالي عدد السكان (والنسبة المئوية لكل من إجمالي عدد الذكور وإجمالي عدد الإناث علي إجمالي عدد السكان) بالجمهورية ويتضح أن نسبة الأمية علي مستوي الجمهورية ٢٦,٢٪، ونسبة كلا من الذكور والإناث علي التوالي (٣,٢١٪، ٣,٣١٪)



شكل (٢) يوضح ترتيب المحافظات حسب نسب أعداد الأميين تنازليا

يتضح من الشكل السابق:

مدي ارتفاع نسبة الأمية في مصر، لذا أصبح من الضروري تضافر كل الجهود مع الهيئة العامة لتعليم الكبار للقضاء على الأمية، ويحتم على جميع الجهات الشريكة الوزارات والهيئات الحكومية والمجتمع المدني... ويجب تطبيق القانون رقم (٨) لسنة (١٩٩١) كما جاءت المادة الأولى من القانون للهيئة العامة لتعليم الكبار، نصت علي : محو الأمية وتعليم الكبار واجب وطني ومسئولية قومية تلتزم بها الوزارات ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة واتحاد الإذاعة والتليفزيون والشركات والأحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية والاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات والجمعيات وأصحاب الأعمال (نص القانون رقم (٨) لعام ١٩٩١ في شأن محو الأمية وتعليم الكبار، الجريدة الرسمية - العدد ١٢ في ٢١ مارس سنة ١٩٩١ ص ٤٧٧). ملحق رقم (١) بصفة عامة جميع مؤسسات الدولة بصفة خاصة (مؤسسات المجتمع المدني \_ والجامعات - مراكز تعليم الكبار) بما لديهم من إمكانيات مادية وبشرية • التصدي لهذه المشكلة الكبيرة التي تهدد كيان المجتمع المصري ، إذ يصل عدد الأميين إلى ما يقرب من (١٧ مليون أمي) في الفئة العمرية من (١٥ سنة فأكثر) ، بنسبة (٢٦،٢٪) من عدد السكان .

جدول (٣) أعداد الأميين ونسبتهم المثوية على مستوى المحافظات المختلفة في الفئة العمرية (١٥ سنة فأكثر) علي

مستوي الجمهورية في ٢٠٢١/٦/٣٠ م

م	المحافظة	إجمالي عدد السكان	عدد الأميين في ٢٠٢١/٦/٣٠			نسبة الأمية في ٢٠٢١/٦/٣٠		
			ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١	القاهرة	٧٢٧٧١٤٠	٥٤٦٨٧١	٦٨٦٦٦٨	١٢٣٣٥٣٩	%١٤,٥	%١٩,٧	%١٧,٠
٢	الإسكندرية	٣٧٩٦٦٧٩	٣٣٧٨٣٣	٤٣١٨٥٦	٧٦٩٦٨٩	%١٧,٤	%٢٣,٣	%٢٠,٣
٣	بورسعيد	٥٦٤١٦٦	٣٥٥٩٣	٤٤٤٥٤	٨٠٠٤٧	%١٢,٣	%١٦,٢	%١٤,٢
٤	السويس	٥١٨٨٧٥	٣٣٣٦٤	٤٥٦١٢	٧٨٩٧٦	%١٢,٦	%١٨,٠	%١٥,٢
٥	دمياط	١٠٣٨٤٠٦	١٠٧٣٣٠	١٠٤٩١٥	٢١٢٢٤٥	%٢٠,٢	%٢٠,٧	%٢٠,٤
٦	الدقهلية	٤٥١٠٨٩٠	٤٧٧٥٦١	٦٢٠٦٢٥	١٠٩٨١٨٦	%٢١,٠	%٢٧,٨	%٢٤,٣
٧	الشرقية	٤٨٨٨٥٩٠	٥٥٦٤٥٨	٧٤٢٩٥٩	١٢٩٩٤١٧	%٢٢,٢	%٣١,٢	%٢٦,٦
٨	القليوبية	٣٨٨٠٧٤٢	٣٩٧٣٥٥	٥٣١٢٣٩	٩٢٨٥٩٤	%١٩,٨	%٢٨,٣	%٢٣,٩
٩	كفر الشيخ	٢٣٥١٣٧٠	٢٧٩٤٨٠	٣٩٢٨٨٠	٦٧٢٣٦٠	%٢٣,٤	%٣٣,٩	%٢٨,٦
١٠	الغربية	٣٥٥٤٧٤٧	٣٠٨٩٩٠	٤٦٨٦١٥	٧٧٧٦٠٥	%١٧,١	%٢٦,٨	%٢١,٩
١١	المنوفية	٢٩٦٦٢٢٠	٢٣٦٥٠٧	٣٥٦٧٠٦	٥٩٣٢١٣	%١٥,٥	%٢٤,٨	%٢٠,٠
١٢	البحيرة	٤٢٧١٠١٠	٦٠٨٧٩٣	٨٦٢٥٥١	١٤٧١٣٤٤	%٢٧,٧	%٤١,٧	%٣٤,٤
١٣	الإسمايلية	٨٩٣٨٨٧	٧٠٨٨٢	٩٦٦٤٤	١٦٧٥٢٦	%١٥,٤	%٢٢,٣	%١٨,٧
١٤	الجيزة	٥٩٢٣٣٠٨	٦٦٣١٦٩	٨٩٠٧٠٩	١٥٥٣٨٧٨	%٢١,٥	%٣١,٣	%٢٦,٢
١٥	بني سويف	٢٠٩٢٨٩٩	٢٦٠٢٨٣	٣٨١٨٣١	٦٤٢١١٤	%٢٤,٢	%٣٧,٦	%٣٠,٧
١٦	الفيوم	٢٣٢١٢٧٣	٣٦٠٦٥٧	٤٥٨٥٨٧	٨١٩٢٤٤	%٢٩,٨	%٤١,٢	%٣٥,٣
١٧	المنيا	٣٧٣٤٧٧٥	٥٨٢٩٣٩	٨٣٨٥٠١	١٤٢١٤٤٠	%٣٠,٣	%٤٦,٢	%٣٨,١
١٨	أسيوط	٣٠٠٥٧٢٥	٤٦٥٥٤٩	٦١٨٢٨٢	١٠٨٣٨٣١	%٣٠,٠	%٤٢,٥	%٣٦,١
١٩	سوهاج	٣٣٤١٨٤٨	٤٤٥٨٩٩	٦٧٠٧٠٨	١١١٦٦٠٧	%٢٥,٩	%٤١,٤	%٣٣,٤
٢٠	قنا	٢٢٠٧٩٣٩	٢٤٤١٦١	٤١٩٨٣٤	٦٦٣٩٩٥	%٢١,٧	%٣٨,٨	%٣٠,١
٢١	أسوان	١٠٤٦٢٩٧	٧٧٧٣٩	١٢٠٤٠٥	١٩٨١٤٤	%١٤,٧	%٢٣,٣	%١٨,٩

م	المحافظة	إجمالي عدد السكان	عدد الأميين في ٢٠٢١/٦/٣٠			نسبة الأمية في ٢٠٢١/٦/٣٠		
			ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
٢٢	الأقصر	٩٠٩٢٠٠	٩٤٧٩٣	١٤١١٧٨	٢٣٥٩٧١	٢٠,٢%	٣٢,٠%	٢٦,٠%
٢٣	البحر الأحمر	٢٤٤٩٤٩	٩٩٢٥	١٦٨٢٧	٢٦٧٥٢	٧,٨%	١٤,٤%	١٠,٩%
٢٤	الوادي الجديد	١٧١٢٥٥	٦٩٥٣	١٣٨٥٢	٢٠٨٠٥	٧,٩%	١٦,٦%	١٢,١%
٢٥	مطروح	٢٨٩٨٠١	٣٠٣٠٥	٥٤٠٣٥	٨٤٣٤٠	١٩,٧%	٣٩,٨%	٢٩,١%
٢٦	شمال سيناء	٢٨٩١٣١	٢٠١١٧	٤٣٠٥٥	٦٣١٧٢	١٣,٨%	٣٠,١%	٢١,٨%
٢٧	جنوب سيناء	٦٦١٢٤	٢٦٥٨	٥٦٤٩	٨٣٠٧	٧,٨%	١٧,٥%	١٢,٦%
	الإجمالي العام	٦٦١٥٧٢٤٦	٧٢٦٢١٦٤	١٠٠٥٩١٧٧	١٧٣٢١٣٤١	٢١,٣%	٣١,٣%	٢٦,٢%

المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالهيئة العامة لتعليم الكبار : بيان بأعداد الأميين ونسبتهم في الفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر حتى ٢٠٢١/٦/٣٠ م .  
من الجدول السابق:

يتضح أن أقل نسبة للأمية موجودة في ، محافظة البحر الأحمر تليها محافظة الوادي الجديد، بينما العكس نجد أن أعلى نسبة أمية موجودة في محافظة المنيا وتليها محافظة أسيوط. ولو استطنا أن نقارن هذا وذاك بنسبة الفقر هنا وهناك ، فلن نخطأ إذا ربطنا بين المتغيرين، حيث هناك دراسات يصعب حصرها تؤكد مما لا يدع مجالاً للشك - الارتباط الوسيط بين معدلات الفقر والتنمية.

### خامساً: جهود محو الأمية في مصر:-

ولقد أدت تعدد الجهود المبذولة لمحو الأمية إلى تعدد أهدافها ، لان الجهود ما هي إلا ترجمة للأهداف ، في كل مرحلة تعكس أهداف تتعلق بها ، كذلك تختلف أهداف برامج محو الأمية من مجتمع لآخر علي المستوي العلمي العربي ،لذا وضعت الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار ١٩٩٠-١٩٩١ هدفا لها يتمثل في القضاء علي الأمية والحد منها بأكبر قدر ممكن في فترة زمنية

محددة، مما يساعد علي القدرات الإنتاجية للأمي والاستفادة من حقه في التعليم علي أساس مبدأ تكافؤ الفرص. وتحقيقا لهذا الهدف، سعت برامج محو الأمية إلي تمكين الدارسين بعد الانتهاء من البرنامج (محمد حسن الرشيدى (١٩٩٦)، دليل العمل في محو الأمية القاهرة مطابع أكتوبر. (نص القانون رقم (٨) لعام ١٩٩١ في شأن محو الأمية وتعليم الكبار، الجريدة الرسمية - العدد ١٢ في ٢١ مارس سنة ١٩٩١ ص ٤٧٧).

وفي ضوء ما سبق وفي إطار وضع تصور مستقبلي تنطلق الهيئة من خلاله للمساهمة في نهضة تعليمية في مصر ارتأت لجنة أعداد الخطة الإستراتيجية للهيئة ضرورة تحليل الوضع الراهن للهيئة للوقوف علي الفرص المتاحة بالهيئة للداخل والخارج التي تمكنها من تحقيق غايتها وذلك من خلال تحليل البيئة الداخلية للهيئة (نقاط القوة ونقاط الضعف) و تحليل البيئة الخارجية للهيئة (التحديات والفرص المتاحة) كما يلي :

- ١- نقاط القوة وهي الايجابيات التي تتمتع بها الهيئة من إمكانيات وموارد بشرية ومادية .
- ٢- نقاط الضعف: وهي السلبيات التي تعاني منها الهيئة، سواء سلبيات مادية أو بشرية والتي تحد وتعيق الهيئة لأهدافها .
- ٣- الفرص المتاحة: وهي تعبر عن الإمكانيات الخارجية عن نطاق الهيئة وتعتبر مصدر من مصادر دعم الهيئة لتحقيق أنشطتها وريادتها المحلية والدولية .
- ٤- التحديات: المعوقات الخارجية والتي تحد من تحقيق الهيئة لأهدافها .



## قائمة المراجع:

## المراجع العربية:

١. نهله محمود إمام تعليم الكبار والتغير الاجتماعي: وجهة نظر دولية في تعليم الكبار مؤسسية التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار، عمان، عن دور الاتجاه الوظيفي في تعليم الكبار في الوطن العربي، العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار دار الضيافة جامعة عين شمس في الفترة من ١٤-١٩ ابريل ٢٠١٥
٢. حسان محمد الحسن عام ١٩٨٢: الإبعاد التنموية العملية محو الأمية الحضارية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار: المفهوم الحضاري للأمية ص ٢١٩
٣. رفيقه سليم حمود، نحو إستراتيجية عربية لمحو أمية النساء "دراسة قدمت إلي ندوة: إثراء أمية النساء علي الأسرة القاهرة جامعة الدول العربية ٣-٤ نوفمبر ١٩٩٦،.
٤. عادل جاسم البياتي: تحديد مصطلحي الجاهلية والأمية في التراث العربي والإسلامي، مجلة كلية الآداب العدد ٢٧ نيسان ١٩٧٩، ص ٨١.
٥. عاشور أحمد عمري: "دور الجامعات في مكافحة الأمية" تصور مقترح في ضوء أهداف العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤، المؤتمر السعودي الثالث عشر لمركز تعليم الكبار جامعه عين شمس ١٤-١٩.
٦. عبد العزيز البسام: محو الأمية الحضاري المفهوم عناصره ومتضامات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار: المفهوم الحضاري للأمية، أعمال الندوة العربية لمناقشة المفهوم الحضاري في إطار المواجهة الشاملة للأمية
٧. علي عبد المطلب: جوانب في محو الأمية الحضاري في إطار قيم المجتمع العربي، المفهوم الحضاري للأمية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.
٨. قانون (٨) لعام ١٩٩١ في شأن محو الأمية وتعليم الكبار، الجريدة الرسمية العدد ١٢ في ٢١ مارس سنة ١٩٩١
٩. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية ٢٠٠٤، ص ٢٧.
١٠. محمد حسن الرشيدي (١٩٩٦)، دليل العمل في محو الأمية القاهرة مطابع أكتوبر.
١١. محمد حسن الرشيدي- صالح عبد العاطي احمد، دليل العمل في محو الأمية وتعليم الكبار.
١٢. محمد سمير حسانين، نظرات في مشكلات المجتمع من زاوية التربية 'طنطا' مؤسسة سعيد للطباعة: ١٩٨٦:
١٣. محمد مالك محمد سعيد، محمد مزمل البشر: برامج محو الأمية بدول الخليج العربية: دراسة تقويمية مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية ١٩٩٦.
١٤. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار: البرنامج التلفزيوني العربي في تدريب معلمي الكبار، تونس ١٩٩٣.

١٥. المنظمة الدولية للتربية والعلم والثقافة: عوامل إقبال وإحجام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية، دراسة تحليلية ميدانية، (ندوة الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ٢٣-٢٤ مارس).
١٦. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: دراسة عوامل إقبال وإحجام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية، ص ٤١. المفاهيم المختلفة لمحو الأمية، التقرير النهائي للدورة التدريبية العادية السادسة في محو الأمية المركز الإقليمي اسفك سرس الليان.
١٧. الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ١٩٩٦ تاريخ محو الأمية في مصر
١٨. وفاء يسري إبراهيم حامد، برامج ومتطلبات استخدام محو الأمية المعلوماتية للطلاب. المؤتمر السنوي الرابع عشر لمركز تعليم الكبار جامعة عين شمس العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤ توجهات وخطط وبرامج، المنعقد بجامعة عين شمس بالقاهرة في الفترة من ١٤-١٨ أبريل.
١٩. أسامة فراج، وإسلام السعيد، التحرر من الأمية الطريق إلى تنمية العشوائيات، ٢٠١٨ دار الرياض للنشر والتوزيع.